

تاج العروس من جواهر القاموس

أي حتى تَحْضُرَ المِياهَ وفي حديثٍ : عَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ " فقال الْمُثَنَّبِيُّ ابْنُ حَارِثَةَ : إنا نَزَلْنَا بَيْنَ
صَيْرِيْنِ : اليَمَامَةِ وَالسَّمَامَةِ فقال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
وما هذانِ الصَّيْرَانِ ؟ قال : مِياهُ العَرَبِ وَأَنهارُ كِسْرَى " ويروى بَيْنَ
صَيْرَتَيْنِ وهي فَعْلَةٌ منه . قال أبو العَمَيْثَلِ صارَ الرَّجُلُ يَصِيرُ إِذَا حَضَرَ
الماءَ فهو صائرٌ . والصَّيْرُ : مُنْتَهَى الأَمْرِ وَعاقِبَتُهُ وما يَصِيرُ إِلَيْهِ
ويُفْتَحُ كَالصَّيْئُورِ كَتَنْزُورٍ وهو لغة في الصَّيْئُورَةِ بزيادة الهاءِ وهو فَيَعُولُ
من صار وهو آخرُ الشَّيْءِ ومُنْتَهَاهَا وما يَنْوَلُ إِلَيْهِ كالمَصِيرَةِ . والصَّيْرُ :
النَّاحِيَةُ من الأَمْرِ وطَرَفُهُ وأنا على صَيْرٍ من أَمْرٍ كذا أي على نَاحِيَةٍ منه .
والصَّيْرُ : شَقٌّ البَابِ وَخَرَقُهُ ورُؤْيِيَّ أَنْ رجلاً اطَّلَعَ من صَيْرِ بابِ النبيِّ
دُبَيْءُ أبو قال رَدَّه فِيهِ هُنْدِيَّةٌ تَتَّقُ ففِي بابِ بَيْرِصٍ من عِلَّةٍ اطَّلَعَ من الحديثِ وفيه A
: لم يُسْمَعِ هذا الحَرْفُ إِلَّا في هذا الحديثِ . وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِعَبْدِ اللهِ
ابنِ سالمٍ ومعه صَيْرٌ فَلَغِقَ مِنْهُ ثم سَأَلَ : كيف تُبَدِّعُ ؟ وتفسيرُهُ في الحديثِ أَنَّهُ
الصَّحْنَةُ نَفْسُهُ أو شَبِيهُهُهَا قال ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ سِرِّيَّانِيًّا قال جريرٌ
يَهْجُو قوماً :

كانُوا إِذا جَعَلُوا في صَيْرِهِمْ بِمَصَلًا ... ثم اشْتَوَوْا كَنَدَعِدًا من مالِحِ
جَدَفُوا هكذا أَنشده الجَوْهَرِيُّ قال الصَّاعِقِيُّ والرِّوَايةُ : " .
" واسْتَوَسَقُوا مالِحًا من كَنَدَعِدِ جَدَفُوا . الصَّيْرُ : السَّمِيكَاتُ
المَمْلُوحَةُ التي تُعْمَلُ مِنْها الصَّحْنَةُ عن كُرَاعٍ وفي حديثِ المَعافِرِيِّ " .
لعلَّ الصَّيْرَ أَحَبُّ إِلَيْكَ من هذا " . الصَّيْرُ : أُسْقِفُّ إِلَيْهِ هُودٍ نقله
الصَّاعِقِيُّ . الصَّيْرُ : جَبَلٌ بأَجَا بِلادِ طَيِّبِةٍ فِيهِ كُهوفٌ شَبِيهَةُ البُيُوتِ وبه
فَسَّرَ ابْنُ الأَثِيرِ الحديثَ أَنه قال لعلِّي : " أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذا
قُلْتَهُنَّ وَعَلَيْكَ مِثْلُ صَيْرِ غُفْرٍ لَكَ " ويروى " صُورٌ بالواو . والصَّيْرُ أَيضًا
: جَبَلٌ بَيْنَ سِيرافٍ وَعُمانَ على السَّاحِلِ . الصَّيْرُ : ع : بَنَدَجِدٍ يقال له :
صَيْرُ البَقَرِ . الصَّيْرَةُ بهاءٍ : حَظِيرَةٌ لِلغَنَمِ والبَقَرِ تُبَدِّعُ من خَشَبِ
وأَغْصانِ شَجَرٍ وَجِارةٍ كَالصَّيْارَةِ بالكسر أَيضًا ونَسَبَ ابْنُ دُرَيْدٍ الأَخْيَرَةَ
إلى البَغْدَادِيِّينَ وَأَنشَدُوا :

مَنْ مُبْلِغُ عَمْرَاءَ بَأَنَّ... المَرءَ لَمْ يُخْلَقْ صَيَّارَهُ . ج صَيْرٌ وَصَيْرٌ
الأخِيرُ بِكسر ففتح قال الأَخطَلُ :

وإذ كُرَّ غُدَّانَةَ عِدَّاناً مُزَنَّمةً ... من الحَيْلِ قِ تَيْدِي فَوَقَهَا
الصَّيْرُ . ومنه الحديث : " ما مِنْ أَحَدٍ إِلا وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ
قالوا : وكَيْفَ تَعْرِفُهُ كَثرةِ الخَلائِقِ ؟ قال : أَرَأَيْتَ لو دَخَلتَ صَيْرَةً
فيها خَيْلٌ دُهُمٌ وفيها فَرَسٌ أَغْرٌ مُخَجَّلٌ أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْها ؟ " وقال
أبو عُبَيْدٍ : صَيْرَةٌ بالفتح وقال الأزهري : هو خَطَأٌ . الصَّيْرَةُ : جُبَيْلٌ
بَعَدَنِ أَبْيَنَ بِمُكَلَّثَةٍ مُسْتَدِيرٌ عَرِيضٌ . الصَّيْرَةُ : دارٌ مِنْ بَنِي فَهْمٍ
بِنِمالِكٍ بالجَوْفِ بالشَّرْقِيَّةِ . وَيَوْمٌ صَيْرَةٌ بالكَسْرِ : يومٌ مِنْ أَيَّامِهِم
المشهورَةِ . ويقال : ماله بدو ولا صَيُّورٌ . كسَفُّودٍ : العقْلُ وما يَصِيرُ إِليه من
الرَّأْيِ . والصَّيُّورُ : الكَلأُ اليابسُ يُؤْكَلُ بَعْدَ خُضْرَتِهِ زماناً نقله أبو حنيفة
عن أبي زياد وقال : ولَيْسَ لِشَيْءٍ مِنَ العُشْبِ صَيُّورٌ ما كانَ مِنَ الثَّغْرِ
والأَفانِي كالصَّائِرَةِ . و يقال : وَقَعَ في أمِّ صَيُّورٍ أَي في الأمرِ المُلْتَبَسِ ليس
له مَنفَذٌ وأصلُهُ الهَضْبَةُ التي لا مَنفَذَ لها كذا حكاه يعقوب في الألفاظ
والأَسْبِقُ أمِّ صَيُّورٍ وقد تقدّم في صبر